

سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الثانية | | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى يا املي انت الهي قرني قرأت عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد طيب دي الحلقة الثانية من كيف تقوى على التقوى الدراسات التدبرية مسألة التقوى بمنهاج العلم والعمل - 00:00:49 طيب احنا كنا في بعض المقدمات المنهجية آآ اتكلمنا آآ يعتبر النقطتين رئيسيتين المرة اللي فاتت. النقطة الاولى اتكلمنا عن اه اطلالة سريعة كده على العنوان. اطلالة سريعة على برضه الاشكال المتوقع يكون - 00:01:09

عارفين بالضبط. وبعدين آآ اشرنا اشارة للاهمية الحضارية لمسألة بس قلت كل الكلام ده على سبيل الاجمال يعني ممكن ده نحطه تحت عنوان حجم الاشكال وسبب الانشغال على سبيل الاجمال. او تحليل الحال والاشكال على سبيل الاجمال. كل ده اجمالا لان في تفاصيل - 00:01:29

ولا شك. طبعا الكلام اللي انا اللي قريناه امبارح عن الاهمية هي اللي مسألة التقوى. وآآ الكلام بتاع النهاردة هو ده انا كتبتة بعد ما خلصت الكتاب تقريبا. فعشان كده يعني هو مش موجود في - 00:01:59 كتاب اه تحرير السيرة. وفي نفس الوقت هو يعني يعتبر يعني حاجات ايه اتجمعت في راسي اهي بعد الكلام يعني. طيب ففيما يتعلق بالاهمية الوجودية ككلمات اجمالية حول الاهمية الوجودية - 00:02:19

نقول واهم ذاك الذي يحسب ان الانسان يحتاج للتقوى والاتقاء فقط في محارم الايمان والصلاة. لان حاجة الانسان التقوى والاتقاء حاضرة بقوة في محاريب العمران والحياة. لدرجة انني لا اتوهم ان هناك انسان - 00:02:39 لا يحتاج الى التقوى او يمارسها على الاقل في ميدان او مكان او زمان. طيب نقول له ثاني واهم ذاك يحسب ان الانسان يحتاج للتقوى والاتقاء فقط في محاريب الايمان والصلاة. لان حاجة الانسان للتقوى والاتقاء. حاضرة - 00:02:59

بقوة في محاريم العمرانية والحياة. لدرجة انني لا اتوهم ان هناك انسان لا يحتاج الى التقوى او يمارسه على الاقل في ميدان او كان او زمان. ولا يحسب انه قد نجح ناجح او صلح صالح. الا وقد مارس التقوى. فالناجح لا شك اتقى اسباب - 00:03:19 الاخفاق والفشل والصالح لا شك اتقى اسباب الفساد والزلل. ودي مسألة كنا اليها امبارح يعني البعض ممكن يتخيل المشاريع بتاع الحضارة الحضارية لأ دي مش بتاع الحضارية. بتاعة الحضرية كنا بنتكلم على الانزلة العامة - 00:03:39

من والحضارة فبنتكلم على صراع كبير صراع كبير بين المنهاج الرباني الشرعي والمنهاج الانساني الوضعي. دايم لما نقول حضارة يعني كده. وده نوع من يعني يعني او مستوى مستوى من من - 00:03:59

المستويات التدين بيغفل عنه المسلمين. ثاني وتالت ورابع وخامس. يعني آآ للاسف الشديد عيشونا ناس كتيرة عيشونا فتنه في هموم صغيرة اراد اراد اعداء الدين لنا ان احنا نحبس في زاوية ونعزل في ناحية ونعيش طول حياتنا في - 00:04:19

اهتمامات صغيرة جدا نتخانق آآ على تحلق الشنب خالص ولا هتسبب جزء صغير ونتخانق مع بعض على مش عارف البتاع ايه كل ده

يعني ما فيش يعني مسائل شرعية لا بأس بها. يعني خلونا يعني في الحتة دي وشغلونا عن ايه - [00:04:39](#)
شغلونا في بعض برضو خناقاتنا مع بعض ومش عارف ايه والكلام ده كله وخلوني عشنا القضية ولاهونا في الايه آا المسلم ملهي في آا
في آا هو عارف في ان هو اصلا ان هو بيكدب على نفسه كداب ونصاب. وعارف ان هو لا لو هيعيش لدينه فعلا لا لازم يضحى ولازم
ولازم عارف - [00:04:59](#)

بس عيشوه في هذا الجدل والشيخ فلان يقول والشيخ علان ومش عارف واياه شوفي هذا الجدل علشان خاطر يفضل في تلك
الزاوية الضيقة بتلك الامور الصغيرة عن الامور الكبيرة التي خلق لاجلها اصلا. خلق لتعبيد الارض. يعني - [00:05:19](#)
ام القرى ومن حوله ليكون للعالمين نذيرا. فعاش النبي ادم ده ما بيفكرش في الزاوية دي. طيب وده فرق في ايه؟ فرق في الطريق
نفسها اللي اخترنا بها التدين. الطريقة اللي اخترنا بها الايه؟ التدين. انت لو انت اصلا كنت فاهم ان انت - [00:05:39](#)
اصلا دينك ده او تدينك ده هيبقى عالمي يعني تدينك ده المفروض ان انت هتعمل ايه؟ يعني هتبقى دورك به ان انت تنير العالم
ساعتها لازم تختار نموذج تدين يعمل ايه؟ يصلح للكلام ده. انه مش مش هيصالح ان هو يعمل ايه - [00:05:59](#)
ينقل العالم. ما تختارش نموذج تدين مسخي فاشل. واحد متدين مسلا كويس وتمام ورائع ومش عارف ايه والشيخ راح والشيخ جه
لو انسان مسلا فاشل جدا مسلا عمرانىة. هتشوف ان ده نموذج ما ينفعش اختياره ابدأ. ما تروحش انت يكون العالم مش - [00:06:19](#)
مش عارف فين وانت في ايه في عالم اخر ما هتعيش حالة الفصل دي ما بين الايه ما بين الايمان والعمران. فتبقى عارف ان انت
مطالب ان انت في العمران ده توري نموذج رائع للمسلم. اللي مقدم الايمان على العمران - [00:06:39](#)
ضابط العمران بالايمان. مش الجو بردو الحوارات بتاع الجماعة اياهم برضه. اللي هو ايوه ونشتغل والشغل عبادة وماله وما يجراش
حاجة الشغل يعني هما بيعبدوا الشغل مش الشغل عبادة في فرق هما الشغل ده لا هو لا هو الايمان - [00:06:59](#)
مقدم عليه ولا هو مضبوط بالايمان. قال له مضبوط بالايمان اقل حاجة لازم يسأل نفسه على الكم ده. الكم ده ما يناسبش الايمان ما
يناسبش اولوية الايمان. الكم ده من الانشغال بالامور بتاع شغل الدنيا ما يناسبش الايمان اصلا. الايمان مش اولوية. ادي اول -

[00:07:19](#)

اول لقطة كذب لما يبجي يخش في شغله هو اصلا الايد دي اعلى مستواه من الورع اعلى مستوى من ايه؟ فين ده لا ما فيش مستوانا
ما فيش سوق الورق. ادي تاني حاجة هو فيها كداب. لما يبجي يحصل التعارض - [00:07:39](#)
يسيب الشغل ده حرفيا امر ملح جدا لدينه. ما بيسيوش يقول لك عبادة وادي تالت حاجة هو فيها كداب. وهكذا النموذج يعني اللي
اختره المسلم للتدين لو كان بين العالمية يعني احنا واحنا صغيرين كنا آا يعني احنا عايشين في ايه المسجد وتقصير السياب وكده
والحاجات دي وكل ده كويس سنن واحنا - [00:07:59](#)
انا ما بقلدش من شأنها ابدأ. ومشغول انت بحاجات بس كده على المستوى الشخصي. خلاص؟ لدرجة مسلا ما حدش كان يشغل باله
انت بتدرس ايه؟ ما بتدرسش ايه ايه في دراستك انت كويس مش كويس مش عارف كذا في فترة في مرحلة. بعد شوية اه لا حد
متميز شوية لا عملي في دراستك شد حيلك بالقول - [00:08:29](#)

بعد شوية انت في في شغلك ولا مش خلاص سيبك انت بقى كل واحد وادائه ونظامه ومش عارف واياه المهم يعني ما علينا وان كان
في ناس الحقيقة كانت مهتمة بس اللي اقصده كمزومة عامة منزومة عامة الاخ ده تلاقيه مسلا ممكن يكون في المسجد - [00:08:49](#)
ست سبع تمن سنين مسلا بيحضروا وهو بقى التلميز المبرز للشيخ فلان يكون تاجر مسلا بتاع اجهزة ولا بتاع وتروح عند التاجر ده
تلاقيه ضلالي حرفيا وكأن ما حدش ايه؟ لو ما كان ما حدش جاب له سيرة خالص ان انت يعني يعني ولا مسلا المسألة دي حد اتبعه
فيها - [00:09:09](#)

ولا تم تعهده فيها ولا القصة دي خالص. المهم يعني بسورة او باخرى. اه كان انت كل اهتماماتك ضيقة والاسوأ من كده ما كانش يعني
مش بقى اللي يقولوا عليه شمولية الدين يعني بعض الناس او بعض الجماعات تتبنى فكرة الشمولية دي - [00:09:29](#)
يعني ايوه الدين حلو والدين نعمل موسيقى اسلامية ونعمل آا مش عارف ايه اسلامي ونعمل امراء وبرضو ممكن رقاصة اسلامية

شمولية الدين. لا مش المنطق ده المنطق اللي هو بتاع سريان فكرة الدين في كل حاجة مش شمولية الدين. يعني ان الدين ده يبقى ايه؟ هو مميز - [00:09:49](#)

ايوة ايوة يبقى حاجة بتسري في اي حطة انت بتروحها. حاجة مستصحبها جواك دي صبغتك انت. صبغتك اللي بتروح اي حاجة بتصبغها بها رحت تلعب كورة بتبقى واحد مختلف. انت مصبوغ بشكل مختلف. مش تروح تلعب كورة بقى مش عارف تأنن -

[00:10:09](#)

تشتم وتعمل وتخط سافرت مع ناس انت الصبغة بتاعتك باينة. يعني انت صبغتك يعني صبغة بتسري فيك مش الشمولية اشتغلت مع حد باين في شغلك. باين في شغلك. انت باين في امانتك. باين في اتقائك لشغلك. باين في معاملتك مع الناس - [00:10:29](#)

اي حاجة في الدنيا هي صبغة هي المفترض ان انت صبغت بها اول ما بتنزل مكان بيحصل ايه؟ بتزهر متى؟ متى ما كنت بتظهر بس انما فكرة بقى الشمولية بتاعة دين يلا نعمل نموذج اسلامي لأ انت برضو بتعمل ايه انت بتعمل نموذج وبتحط قدامه بني آدم -

[00:10:49](#)

مش مصبوغ. بني آدم مش مصبوغ اصلا. وتخش تقول له خد لك صبغة هنا. خد لك مش عارف ايه في الحطة الفلانية ولطشة ايه. واصبغه دين وهو يعمل ايه؟ كل ما يروح ميدان تزهو صبغته. تزهو صبغته. تزهو صبغته. تزهو صبغته. ده يعني اللي هو - [00:11:09](#)

وكان حاضر في الصحابة الصحابة صبغوا بهذا الدين واي ما يروحوا ميدان تزهو صبغته تزهو صبغته. في سفر في حضر في ضراء في شدة في رضاء تلاقهم هم نفس المهم اللي اقصد الاختيار النموذج الحضاري لو انت لو انت مسلا كنت فاهم - [00:11:29](#)

انت مهمتك حضارية او مهمتك كبيرة ان انت مسؤولية عن الدين. مسؤولية عن الدين ده في الارض ان انت مطالب زي ما انت مسلا ايه بدل ما احنا كده عمالين يعني مشغولين قوي نحارب البدع والضلالات اللي مش عارف ايه عايزين نحارب الكفر - [00:11:49](#)

وحرب الكفر برضه للاسف الشديد احنا ما ايه لم يرسخ في وجدانا الا ان لها صورة واحدة بس السيف والسناء. انما بقى والبيان اللي هو بقى فكرة ان انت اللي هو الاستعلاء الايماني الاستعلاء المنهجي وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:12:09](#)

ان انت تجهز لدي يعني نحارب الكفر بهزه المسألة ان لا ده مش انت مش ما بتجهز له. لدرجة بسهولة لما تيجي مسلا النهاردة دايمًا في المقارنات المجتمعية الناس في اوقات كثيرة بتقدم نصراني على مسلم شيخ - [00:12:29](#)

ادي اول فشل يعني فشل زريع حرفيا. انت اصلا ازاي انت نفسك هتعمل ايه انت اصلا هتدعوه هو اصلا. تدعوه هو ازاي؟ ففكرة

المسئولية عن الدين دي وفكرة يعني ده نفسه لما يكون في ابجديات - [00:12:49](#)

الاستقامة ويمكن لما يسألني ناقشتها بالتفصيل لما بدأنا نشرح المنجيات وقلت ان ده ده مشروع خطير في حياة كل واحد منا ان هو محتاج يعيد النزر ثاني في الطريقة اللي هو استقام بيها او في الرؤية اللي استقام بيها لان على ما يبدو انها كانت رؤية انتقائية رؤية قاصرة جدا يستقيم كما - [00:13:09](#)

عباد الله فاستقم كما امرت كما اردت ولك ما اراد فلان شف معالم الاستقامة لان حتى معزم الاستقامات اللي كانت عندنا استقامة حسب ما تيسر. كل واحد اتيح له ان هو يحتك بفئة معينة - [00:13:29](#)

عندها اهتمامات معينة استقامة على الطريقة اللي هم يعني استقاموا عليها وكده. المقصود المقصود ان دي خطيرة في الرؤية الحضارية العامة. انا لو عارف النهاردة ان انا واحد آآ هبقى مسئول عن الدين ده وهبقى صورة له. لا فانا في حاجات - [00:13:49](#)

لازم اكون ايه يعني مسلا هتيجي تبص على يعني العالم هتلاقي تقريبا المسلمين هم الامة الوحيدة اللي عاملة زي الاطرش بزاف.

يعني ما هماش يعني هماش فاعلين في يعني مش فاعلين في مسار التاريخ النهاردة ولا مسار - [00:14:09](#)

مش فاعلين خالص. على ان مسلا كقدرات وامكانيات انت بتتكلم في اثنين مليار مينيمم. اثنين مليار بني آدم مينيمم يعني حد ادنى. آآ اه مسلا حد مسلا خلاص كده راح تخصص او راح مجال ان هو مسلا بيحاول لأ يقدم صورة حضارية في التخصص او المجال بتاعه ده. لأ هو - [00:14:29](#)

كل همه بس ايه يعني هو يعني او استسما حتى اللي هو فيه ده في نصرة الدين الاستسما وفي نصرة الدين. المهم بس ثاني كل ده

برضو يعني مضبوط بالايمان مش اولوية عن الايه؟ عن الايمان. وطبعا الحوار بتاع الجمع والجمع صعب - [00:14:49](#)
مش صعب ولا حاجة ولا مستحيل اي حاجة في الدنيا. عادي جدا. متيسر يعني بس الانسان يسبق مع ربنا خلاص. المهم المستوى اللي
احنا اتكلمنا عنه دكة ده مستوى الايه؟ الحضاري - [00:15:19](#)

الحضاري يعني المنزومة اللي جه بيها الوحي اللي هو منهاج الرباني الشرعي والمنزومة اللي جه بيها الايه اللي جه بيها البشر اللي هي
المنهاج الانساني الوضعي. او الشيطاني بقى يعني عادي خلاص؟ فاحنا قلنا ان ده - [00:15:29](#)
ان كده كده حتى المنزومات الانسانية الوضعية منزومات اتقائية اصلا. لان هم ويحطوا منزومة علشان خاطر هم اللي بيحطوا
منزومة بيحطوا والنهارة لما بيقول مسلا يقوموا يعملوا دستور مسلا في دولة من الدول. مسلا قامت بريطانيا عملت دستور. تعمل
دستور ليه - [00:15:49](#)

وتحط بديل للايه؟ للوحي. الدستور اللي جاب له الوحي. مم. ان هي بتحط بديل لها. ما طبيعي جدا. ولزلك هو احنا ليه ليه كان في
دينا اي حاجة ولو حكم واحد كفر؟ ان انت مش مسموح اصلا يعني هي ومن لم يحكم - [00:16:09](#)
فاسكت يعني ولا حكم واحد حتى. يعني احنا ما عندناش خيار في الايه؟ في المنزومة دي خالص. المنزومة دي ما عندناش خير فيها
المنزومة الربانية ما فيهاش خيار اصلا. تمام؟ فالدستور ده اللي قلنا عليه قبل كده ان الاسلام فيه مقام ونزام واحكام. مقامه نزام
احكام - [00:16:29](#)

فالمقام ده في قلبك النزام ده اللي هو ايه النزام اللي حطه الاسلام بقى نزام الحياة اللي حطه الاسلام الحياة ده هل مسلا السويد عندنا
نزام حياة اختاروا نزام حياة. نزام الحياة ده سجلوه بقى في دستورهم سجلوه بس عندهم نزام ايه؟ عندهم منزومة اختاروها.
امريكا عندها - [00:16:49](#)

اخترتها الصين عندها نزام اختارتها. كل البلاد عندها منظومة تختلطها. آآ الشيوعية منظومة تم اختيارها للحياة تجربة عاشوها
العلمانية منزومة اختاروها للحياة الليبرالية الجديدة يعني دي منظومة تم اختيارها وببتم تبنيها. منزومة محطوبة لايه؟ دي
بيسموها المنزومات الشمولية او المنزومات الايه الكلية. فيه منزومات تانية بقى - [00:17:09](#)

جزئية مسلا فيما يتعلق بالتربية عملوا التربية الايجابية. ليه عامل تربية ايجابية؟ ما هو عايز يربي بني ادم عايز بني ادم هيربيه
ازاي؟ فعمل منظومة. المنزومة دي هو عاملها ايه؟ موازية للوحي - [00:17:39](#)
يعني بديلا للوحي هو مش مش عايز منزومة الوحي. واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين بالاخرة. فعمل منظومة زي ما قلت بقى
اشوف الاجرام ان المسلمين يروحوا ايه؟ يروحوا للمنزومة دي اشيء يستبدون الذي هو ادنى بالذي هو خير. وينصروها ويجيبوا
عليها ادلة - [00:17:59](#)

يعني جريمة في حق المسلمين والله العظيم. برضو مش عارف في علم الاجتماع في علم النفس. المهم هو عنده زي ما قلنا في المرة
اللي فاتت عنده احتياجات عنده ثغرات هو عايز يعمل ايه؟ يسدها ولا بد ما يعرفش ما يسدهاش. فبيضطر يخترع منظومة يسد بها -
[00:18:18](#)

تري منظومة ايه تسد بها. ولدرجة الى الان بيقتعدوا يسدوا في منظومات كده ايه؟ يعني تستغرب ان الامور ايه يعني تافهة جدا
وبسيطة جدا ورغم كده لسة هم برضه ايه يعني مش عارفين يسدوها. فحاجات يعني تبدو يعني - [00:18:38](#)
يعني الراجل اللي هو بتاع مش عارف دعا القلق وابدأ الحياة ولا مش عارف كيف تؤثر في الاصدقاء ومش عارف ايه. يعني انا حاجة
سيمبل قوي يعني مسلا اللي لقاهم مش عارف الناس اللي اللي بتموت بالقلق. آآ الناس اللي بتموت لو - [00:18:58](#)
اضعاف الناس اللي بتموت بامراض القلب العضوية. فبناء عليه آآ بدأ يفكر لهم في حل مش عارف ايه ازاي ما تقلقش. طب عايز يعني
عايزهم ما يقلقوش بتعمل ايه؟ قعد يجيب لهم بقى شوية آآ حباستك هناك بقى. حبستك هناك يمين شمال فوق تحت. عمل لهم -

[00:19:18](#)

وبدأوا يتدربوا على المنظومة وعجبتهم المنظومة مشيت المنظومة مش عارف. عندهم فراغ كبير. المهم الشاهد يعني اللي اقصده.

ان ده ده دي مسألة صراع حضاري كبير ضخم ما بين منهاج الرباني الشرعي والمنهج الانساني الايه؟ الواضح. لازم بس المسلم يفهم -
[00:19:38](#)

ان البشرية محتاجاه. وان هو جزء واحد من ميادين اللي هي بيعبد ربنا فيها. هي مسألة الصراع الحضاري. واحد من لجان الامتحان
ويفهم بقى كمان ان ميدان الصراع الحضاري ده يعني مين بقى هيبقوا آآ - [00:19:58](#)

لو صح التعبير ساحت هذا الصراع الحضاري. اطفالنا بشكل اساسي. اه النساء الشباب. يعني التلات فئات دول يعني ميدان خطير جدا
جدا لايه او ساحة خطيرة جدا بيبرز فيها هذا الصراع الحضاري. ان انت اطفالك النهاردة اه انت بايدك بتاخذهم للمنزومة بتاعك -
[00:20:18](#)

وبتاخذهم للمنزومة دي بقى كمان وانا يمكن اقول اللي بياخدوهم للمنزومة دي جاهلين يعني يمكن ما يعني الواحد بيقول غفر الله
لهم وخلاص لكن اللي بياخدوهم وهم متعمدين ويحاولوا يشرعنوا اخدهم للمنزومة دي بقول قاتلهم الله - [00:20:38](#)
وان كانوا يعني يتزويوا بزي الاسلام قاتلهم الله. ان تاخذ الولاد مش عارف للمنزومة الفلانية اللي حطوها في امريكا. المنزومة اللي مش
عارف ايه اللي عملوها في كزا التربية الايجابية اللي هي مش عارف عملت ايه. انا بقول قاتلهم الله صراحة. مش بقول بقى دول ثاني
قلت سامحهم الله انما لقينا دول بيعملوا ايه؟ بيلبسوا - [00:20:58](#)

هم الناس بتسقى فيهم والناس انما الشخص العادي ده مش عارف. زي شرعي. ما هوش عارف اصلا. فيياخدوهم ولادنا بايه؟ بيتم
يعني اه انت يعني لا اراديا بتمشيهم في نفس الفلك. طموحاتهم بتصنع لهم الطموحات برضه العمرانية بنفس الشكل - [00:21:18](#)
ما عندكش السمات المميزة دي؟ نفس الكلام في النساء نفس الكلام في الشباب. وبالترتيب كده هم الاطفال فالنساء في الشباب. يعني
هو ده في الترتيب دول دول ضخمة اللي بيزهر فيها الايه؟ آآ الصراع الحضاري ده ومين اصلا اللي هينتصر في هذا الصراع
الحضاري؟ اللي اقصده ده مستوى يعني عشان بس - [00:21:38](#)

فاحنا فاهمين ما يختلطش علينا الكلام. انما لما نيجي نقول الاهمية الوجودية الاهمية الوجودية بالنسبة لمين؟ الفرد الواحد. يعني
مرتبط بوجود الانسان. لما نيجي نقول حاجة مسألة وجودية يعني حاجة مرتبطة بوجود الانسان النهاردة النهاردة التنفس دي دي
حاجة وجودية يعني ايه حاجة وجودية - [00:21:58](#)

مرتبطة بوجود الانسان. يعني ما فيش يعني كل انسان عنده الايه؟ يعني عنده هذا الاحتياج له سماحة حاجة وجودية. الحاجات
الوجودية دي منها حاجات بدنية. خلاص؟ ومنها حاجات ايه؟ حاجات نفسية. منها حاجات مادية ومنها حاجات ايه؟ معنوية. بس هي
- [00:22:18](#)

ان هي اسمها حاجات ايه؟ وجودية يعني حاجات جلوبال مرتبطة بالانسان من حيث كونه انسان. ما لهاش علاقة بكونه مسلم ولا كافر
ومؤمن ولا يقول لك فدي مسألة وجودية. ماشي؟ اللي كنا اشرنا اليه امس ان هو ما فيش حاجة ربنا سبحانه وبحمده. هيكون اه -
[00:22:38](#)

اه يعني اه وصى بها الناس الا وهم محتاجينها وجودية. فعشان كده بنقول ان على المستوى الوجودي بقى بصرف النزر ودي مسألة
مهمة. بصرف النزر اه ده هيبقى ملتزم ولا مش ملتزم - [00:22:58](#)

لكلو محتاج التقوى ولذلك هيبقي بقى اولوية ان اصلا ان من بدري قوي العيال تتعلم التقوى ان من بدري قوي بصرف النزر هيبقي
متداول ومش متلاقية. ان من بدري قوي اه انت اول حاجة تبنيها في نفسك لو عايز تتدين بجد - [00:23:18](#)
للتقوى وان انت فعلا تتقي يعني آآ مش هقول بس بقى تتقي ما يغضب الله ولا تتقي ما يضرك تتقي ما لا يليق حد. ما لا يحسن بك.
اتقي ما لا يحسن بك. لا ده حتى مش ما لا ينفعلك. ما لا يحسن بك - [00:23:37](#)

ان فعلا مسلا الوان من عزة النفس العفة آآ يعني اشيء ايه؟ ما لا يحسن بك. ما يحسنش بك انك تبقى كده. وكنت بقول القصة ان كتير
حتى من الصالحين النهاردة لما بتشوف منهم ممارسات ما هياش لطيفة. هي معظمها ان هم مش مفاعلين حوار التقوى ده او هم
فاهمين التقوى بس انك تعمل ايه - [00:23:58](#)

ما تعملش زنوب وبتاع وخلصنا هنا. انما انك لان هنشوف ان اللي قلنا قبل كده التقوى دي قائمة على ساق الايه قبلها احنا لما كنا حللناها في مكة لما قلنا ان في - [00:24:18](#)

آآ وما قلنا ان اصلا في الشهوات بتضرب ايه؟ العزب. العزب فالتقوى قائمة على ساق قوة لعملية القوى العزيمة. القوة العزيمة ان الشخص زاته يكون عازمه عزمه صحيح يعني هو المتقي ده واحد عنده عزم. عنده عزم يعني بيعرف يجاهد نفسه. يعني واحد بيعرف يخالف هو اه - [00:24:38](#)

يتربي على انه يخالف هو اه مش كلما انتهى فعل مش كلما لاح شيء في الافق جري وراه زي الكلب واحد بيعرف يعمل ايه؟ يحجز نفسه. عنده من العزم اللي يقدر يعمل به ايه؟ يصبر. يخالف هواه. لأ التصبر - [00:25:08](#)

لسه حاجة وده بداية التصبر بس التصبر لسه جاي بعد التقوى. خلاص؟ ماشي؟ آآ هو اللي بتم بالتقوى بس هو اللي هو عنده عزم يعني هو عزمته حاضرة. عزمته حاضرة ان هو مسلا شيء ببشتهي وبيجبه عمل ايه؟ او شيء مسلا مال اليه؟ او - [00:25:29](#)

وشيء يعمل ايه؟ يكف يعزم على انه ايه؟ يكف. يخالف هواه اتركه خلاص هو هو لما نيجي نلخص التقوى في في كلمة واحدة او الكلمة المحورية في التقوى لما تيجي معي ان شاء الله في المهية هي ليش تنام - [00:25:49](#)

الاجتناق. خلاص؟ اللي هو المادة نفسها الجيم والنون والباء. ان ده في جنبه ده الله اعلم هو النواة اللغوية وهيبقى النواة الدلالية وهيبقى النواة البنائية اللي هينطلق منها فساد التقوى اصلا بشكل اساسي - [00:26:06](#)

بس هنشوف الاجتناب ده بيتميز بايه. بس الشاهد اللي اقصد ان هي حاجة ما لهاش علاقة بايه؟ بده يبقى صالح ولا طالح؟ لأ لان هو لا يستقيم له. امر دين ولا دنيا الا بالتقوى - [00:26:26](#)

هي دي اللي بيقول ان التقوى ضرورة ايه؟ وجودية. وجودية يرحمك الله. ما لهاش علاقة خالص بانه زي ما بنقول كده. لا يحسب انه قد نجح ناجح او صلح صالح الا وقد مارس التقوى - [00:26:46](#)

فالناجح لا شك اتقى اسباب الاخفاق والفشل. والصالح لا شك اتقى اسباب الفساد والزاني هو اتقى اتقى اسباب الاخفاق لان ما نجحش الا انه عمل كده اصلا. ما نجحش انه خالف هواياه ما نجحش الا ان هو كان عنده من العزم اللي ايه؟ انما اللي هو كده مسلا - [00:27:00](#)

عايز ينام ينام عايز ياكل دلوقتي ياكل. عايز يقوم زهق يقوم يعني حد يشاور له بحاجة يمشي وراه بيقلب وشاف حاجة يمشي وراها بيعمل ايه اصلا ما بيقاومش خالص مش بيقاوم اي حاجة. بيقاومش اي حاجة. فطبعاً مش كل حاجة. لان فيه حاجات ايه مهما شاورت له مش هيروح - [00:27:20](#)

وعشان كده برضو هتروح يمين هتروح شمال وهتروح كذا هتروح كذا هي التقوى بشكل اساسي ارتباطها الضخم الشهوات. تبقى الضخم الشهوات اصلا لان هي بشكل اساسي ولذلك ياما يعني انا عشان كده كنت بقول يعني انا كنت اود ان الناس تبقى سامعة الجزء اللي قبله وقارياه - [00:27:50](#)

عشان تتفهم المسألة بشكل كبير ان احنا حللنا برضه الشهوة وبتعمل ايه بالزبط وبتضرب ايه وفيين المشاكل بتاعتها عشان تقدر تتفهم هذه المسألة طيب نقول بل دعوني اذهب ابعد من ذلك فاؤكد - [00:28:10](#)

ان التقوى ضرورة وجودية. وسنة من سنن الهداية الكونية. ونشاط من اهم الانشطة الحيوية التي تمارسها معظم المخلوقات يعني بقى مش مش ضرورة وجودية للانسان ده ضرورة ايه؟ حياتية لكل المخلوقات اللي على الارض اصلا. يعني انت هتشوف اصلا ان حتى المخلوقين - [00:28:30](#)

دي نفسها بتمارس الطاقة. يعني ده شيء سبحان الله يعني سنة من سنن الهداية لايه؟ الكونية. ربنا هدى الحراية انها تعمل ايه ما تتقي مش عارف ان حد يأذيها بانها تتلوى. وربنا هدى المش عارف البتاع ده انه ما يجريش ورا البتاعة اللي بيحبها ويبص - [00:28:51](#)

كده فياخذ باله انها فيها مش عارف ايه يعني عشان هي سبحان الله! يعني حتى المخلوقات ايه؟ يعني يعني كسنة كسنة آآ اه كونية واحدة من سنن الهداية الكونية للاتقاء. انه هداها للتقوى. هذا اللي ايه؟ هذا اه زي ما ربنا يقول يسبح اسم الله - [00:29:11](#)

وبك الآية الذي خلق في السماء الذي قدر فهدى. يعني هدى مما هدى له الاله؟ التقوى. فان هذا المخلوق لو لو مش بيمارس التقوى هيهلك مش مستمر ماشي. ضرورة يعني حتى مش هنقول بس ضرورة وجودية للانسان بايه - [00:29:31](#)

دي سنة من سنن الهداية الكونية اصلا. اللي ربنا هدى لها ايه؟ كل المخلوقات. ولذلك فاني اعاود التأكيد على ان مفهوم التقوى او الاتقاء مفهوم انساني وجودي. لا يحتاج اليه فقط اهل الايمان بل يحتاج اليه كل انسان. فالجميع - [00:29:51](#)

بحاجة لبناء الاتقاء وتقوية التقوى. وسبحان الملك ليس هناك امر اوصى به الوحي للفلاح والصلاح في الايمان والصلاة الا وينعكس حتما على محاريم العمران والحياة. هي دي برضه وقلت قبل كده النقطة اللي احنا ما بناخدش بالنا منها ان ازاى اصلا - [00:30:11](#)

اصلا فعلا كل ما اوصى الله به في محاريم الاله؟ الايمان والصلاة هتلاقي لنا انعكاسات في العمران والحياة ولزلك اللي حياته في محاريب العمران والحياة ما يعني ما تحسنتش يبقى فيه مشكلة في النسك - [00:30:31](#)

الصلاة مشكلة ضخمة ان كل عبادة ليها انعكاسات برة ليها انعكاسات ليها انعكاسات ليها انعكاسات طالما مزهرش الانعكاس ده يبقى اصلا العبادة دي ما اشتغلتش. في حاجة في حاجة فيها ازمة ما اشتغلتش - [00:30:51](#)

بل ان الوحي يوصي بان تمتد اثار ما يتخلق به المرء في محاريب الايمان والصلاة الى محاريب العمران والحياة فيستصحبها المرء معه في كل ميدان وكل زمان. بل بقى يعني مش فكرة ان انت ان هي اوتوماتيك - [00:31:11](#)

الحاجة تزه اسرها. لأ ده هو اصلا ربنا وصى بكده. وصى ان انت زي ما قلنا قبل كده ان المساجد المساجد دي مصانع المتقين. مصانع المتقين. هي مصانع لكل حاجة اصلا. ففي المصانع - [00:31:31](#)

انت بايه بيتم صناعة المتقي بيتم صناعة المحسن والمحسن ده يقوم يعمل ايه او المتقي ده يقوم ياخذ الاخلاق دي ويطلع بيها مرة في محاريب الاله اه العمران والحياة يسحبها لبره. فليت - [00:31:51](#)

اولئك الذين يتخلقون بوصايا الوحي في محاريب الايمان والصلاة يستصحبونها في محاريب العمران والحياة. وليت اولئك الذين وراء النجاح والصلاح في محاريب العمران والحياة. دي مهمة بقى. وليت اولئك الله فينا وراء النجاح والصلاح في - [00:32:11](#)

المحاريم العمراني والحياة يدركون ان الانطلاقة ينبغي ان تكون من محاريب الايمان والصلاة. وان ما ينشدون حاضر على احسن صورة في وحي الله يهداه. هو ده بقى ان كتير من الناس مسلا لما بيقدوا مسلا يحللوا ازمات - [00:32:31](#)

مجتمع المسلم مسلا العمراني قد ايه احنا متأخرين في التعليم قد ايه متخلفين في الصحة قد ايه متراجعين في آآ في الرقص الشرقي قد ايه كل هذا الهبل اللي بيقدوا يتكلموا فيه ماشي؟ يعني او يعني الكلام اللي بيحللوه ده دايمًا بيحاولوا يعزوه لايه؟ احنا الغرب - [00:32:51](#)

وما عندناش وما بنعملش يعني ما حدش فكر خالص ان انت مشكلتك ان انت ما ايه ان الانطلاقة كان تبقى من محاريب الاله ابني بني ادم عدل في محاريب الايمان والاله؟ والصلاة وهو اللي هيحقق لك الصورة اللي انت عايزها في مع حريم الاله؟ العمران والحياة. بس ببساطة - [00:33:11](#)

ان ليتهم يدركون ان الانطلاقة هتكون من هنا. وليتهم يدركون ان كل اللي بيدوروا عليه وبيلهثوا وراءه هو ايه؟ موجود في وحي الله وهذه بس هو المنزومة كده. المنزومة ان تصنع في محاريب الاله؟ الايمان والصلاة. وهيطلع معك لاتوماتيك ليه - [00:33:31](#)

لمحارم العمران والحياة. طيب. آآ اذا تأملنا واقع في واقع الانسان هنحلل بقى الكلام ده اكرر يعني ده احنا كده الكلام ده ايجمالا كده بس هنحلله اكرر ازاى بقى فعلا هي مسألة وجودية وكرامة نقول اذا تأملنا في واقع - [00:33:51](#)

لكل انسان من زاوية وجودية لوجدنا انه بحاجة الى صيانة وصناعة. الكلام اللي بنقوله دايمًا الانسان دايمًا محتاج حاجتين محتاجين محتاج ايه؟ صيانة ومحتاج ايه؟ صناعة. طيب فالصيانة تتعلق بما يتهدده من مؤذيات - [00:34:11](#)

يحتاج لان يتعلم كيف يصون نفسه منها. ويتقيها لوفاة للاتقاء. كما يحتاج لان يطور مهارات اجتنابها حتى يصبح من احسن اهل اتقائه. فيبقى من المتقين. واضحة دي يعني ببساطة كده اهو يعني انت لما تيجي تبص على البني ادم من زاوية وجودك - [00:34:31](#)

البني ادم هتلاقيه محتاج حاجتين بشكل اساسي. صيانة وايه؟ وصناعة. عشان يعرف يعيش اصلا. عشان يبقى متواجد في هزه

الحياة. صيانة متعلقة بايه؟ بالمؤزية. طب والمؤزيات دي؟ هي التقية. خلاص؟ المؤزيات دي هو الاول محتاج يتعلم ازاى يصون نفسه منها ويتقيها - [00:34:51](#)

ده كده فعل الاتقاء. هل ده كفاية مش كفاية ما هو عرف يصوم نفسه يتقية بس هو محتاج يعمل ايه؟ يطور مهارات بقى يطور مهارات لايه؟ للاجتنا عشان يكون من احسن اهل - [00:35:11](#)

فيبقى متقي اللي هو قلنا بعد كده قلنا آآ بناء فعل التقوى تقوية التقوى دي من اقفل التقوى وتقويته. وبعدين يروح يعمل ايه؟ اللي هو صناعة المتقين. او حتى الوصول للائمة. يعني الائمة المستوى الاعلى الاخير يعني. وليس كل المؤزيات على درجة واحدة في الخطورة والاهمية. يعني مش كل المؤزيات زي بعض - [00:35:24](#)

منها النواقض ومنها النواقض فالتواقض تأتي على الاصل وتذهب به بالكلية اما النواقض فتأتي على الكمال وتذهب به سورة الايه؟ جزئية. يعني هو لما يتقي لازم يكون مرتب برضو ايه؟ المستويات فيه نواقض وفيه المؤزيات دي منها نواقض يعني - [00:35:54](#) يعني منها حاجات بتروح تضرب الاصل. تشتغل في البنية التحتية. ومنها نواقض. حاجات بتضرب ايه؟ تضرب اللي فوق فوق الاصل ده بقى الكمال. تمام؟ فالتواقض دي بتذهب بالامر بالايه؟ بالكلية. انما النواقض تذهب به بايه؟ بصورة - [00:36:14](#) جزئية. طيب دي كده الصيانة. اما الصناعة فتتعلق بما ينبغي ان يتم امداده به من مغذيات. يبقى الصيانة متعلقة بالايه؟ بالمؤزيات. واختصارا شغلها كله في الابعاد. انما الصناعة بتتعلق اكثر بالايه - [00:36:34](#)

بالمغذيات وشغلها كله في الامداد. يحتاج الانسان لان يتعلم كيف يجتنب غيابها او اضطرابها وانت المفروض المغذيات دي خلاص انت يعني تزود بقدر ايه؟ بقدر كافي منها. مش بقدر منها بقدر كافي منها. خلاص؟ هذا القدر الكافي اللي انت ينبغي انك تزود به. ممكن يغيب او يضطرب. فانت محتاج التقوى هنا ليه - [00:36:54](#)

عشان تتقي غيابها او التراب. فاهم بقى ودي هتفهمك ازاى التقوى بتخش في الطاعات يعني هتفهم بي الطاقة وتخش في الطاعات ازاى؟ يعني احنا التقوى كون التقوى متعلقة بالمنكرات مفهومة. يعني مفهومة ان المنكرات بنتقيها خلاص انك - [00:37:24](#) طب التقوى تخش في الطاعات ازاى؟ هتجتنب ايه في التقوى بقى بالنسبة للطاعات؟ غيابها او ايه او التراب اهو. او التراب اهو اسباب غياب او اضطرابات مش بنتقيها هي. يعني انت بتحاول تتقي الاسباب اللي هتعمل ايه؟ اللي هتؤدي - [00:37:44](#) للغياب او الاضطراب. فده كده فعل الاتقاء. ده كده فعل الايه؟ الاتقاء وبعدين هتحتاج تطور مهارات اجتنا الغياب والاضطراب ده حتى تصبح من احسن اهل الاتقاء الامة للمتقين وليست كل مهددات الامداد بالمغذيات على درجة انه يحدث من الخطورة والاهمية. فمهما ما يتسبب في الغياب بالكلية - [00:38:04](#)

ومنها ما تسبب في الاضطراب بصورة جزئية. في الغياب اشبه بالنواقض والاضطراب اشبه بالنواقض. ما علينا الا يلخبطوا في المصطلحات مهم قوي المهم الخلاصة يعني بس ان بشكل قوي الانسان محتاج صيانة ومحتاج ايه؟ صناعة. وفي الصيانة محتاج تقوى - [00:38:34](#)

في الصناعة محتاج طاقة في الصيانة محتاج تقوية واضحة. الصيانة دي مؤزيات. هو عايز يبعتها. طب وفي الصناعة؟ محتاج عشان اسباب الايه؟ الغياب او الاضطراب. فعشان كده هتلاقي التقوى حاضرة هنا وهنا. تلاقى التقوى حاضرة في وده برضو من المفاهيم اللي ايه - [00:38:54](#)

لناس كتيرة مبتاخدش بالها منها ان طب ماشي انا عارف التقوى مسلا ايوه التقوى ان انا مسلا اتقي مسلا نزر الحرام اتقي المال الحرام حرام التقى. طب يتقي ربنا في الصلاة ازاى؟ طب تقوى ازاى في فاهمني؟ كده في الصيام مسلا ايه التقوى في هنا - [00:39:14](#)

فالاسباب اللي هذا المغزي اللي هتتسبب في غيابها او اضطرابها انت محتاج تعمل ايه؟ تتقيها. ماشي طيب دي كلمات اجمالية حول الاهمية الوجودية. في كلمات اجمالية حول الاهمية الواقعية. ما نيحي بقى ابص على الواقع بقى - [00:39:34](#) طب احنا كده بصينا من بعيد خالص على ايه على المسألة الحضارية يعني وشفنا قد ايه فعلا قد ايه في ازمة ضخمة والديه البشرية

عندها ازمة في ايه؟ في انها محتاجة منزومة تقوى. وبصينا برضه على الانسان من شكل - [00:39:54](#)

ناحية وجودية وشفنا ان برضو ما فيش انسان مش هيحتاج منظومة تقوى. مش هيحتاجها احتياج عادي لا دي مسألة ايه؟ مسألة يعني مركزية مسألة مركزية يعني ماشي؟ اه لو في كلمة فوق مركزية الواحد يقولها بس مسألة مركزية فعلا. طيب هنروح بقى نبص على الواقع بتاعنا. المتوقع بقى ان الواقع - [00:40:14](#)

بتاعنا يبقى ايه؟ يعني يبقى بيحل بقى ولا بتاع ولا ولا الموضوع بقى بص على الواقع بتاعنا. ان اطالة اجمالية على حياتنا

توقفنا على ما يترتب على غياب واضطراب مفهوم التقوى من الاثار السلبية. طيب فبقيل من - [00:40:34](#)

تحليل لحال ذاك الذي اساء العمل او ادمن الزلل او اطال الامل او استعذب الكسل او تصالح مع الجهل لهذا الخماسي كده واحد بص

كده على المجتمع بتاعنا بص حواليك او بص على نفسك. من اساء - [00:40:54](#)

العمل حاجة وحشة عمل حاجة غلط. طيب او ادمن الزلق اساء ده عمل مرة ولا مرتين ادمن الزل ده عمل ايه خلاص بقى يعني اه او

اطال الامل ممكن يكون واحد ما ايه ما يعني هو ما اساءش قوي - [00:41:14](#)

وبتاع بس اه ان شاء الله هعمل كزا بكرة هصلح مش عارف ايه. استقر بس في الشغل اه ازبط نفسي مش عارف اعمل ايه؟ اكون

خلصت القسط بتاع الشقة وهتلاقيني اتفرغت بقى وعملت يعني هتشوف يعني. تمام؟ او استعذب الكسل. في ناس استعذب الكسل -

[00:41:34](#)

خلاص استعذبا استعذبا. اسمحليا استحلل. استعذب الكسل. ده ما شاء الله يعني حاجة اخر حلاوة يعني ما احنا لسه هنتعب نفسنا

ولسه هنروح ولسه هنخبط مشوار وهقعد معهم احضر الدبلوم مش عارف من امتى لامتى وبعدين اروح اعمل - [00:41:54](#)

مش عارف ايه وبتاع انا بسمعه على اليوتيوب. ما هو كده كده هفتح الفيسبوك مش الدكتور شريف بيحي على الفيسبوك مش مشكلة

كده يعني. الناس اللي استعذبت او تصالح مع الجهل - [00:42:14](#)

تصالح مع انه جاهل بدينه. تصالح مع انه مسلا يبقى اسم امي. ومنهم اميون مع انه مسلا يعني ما يقدرش يبقى يبقى كده. ما يقبلش

على نفسه يبقى كده مش عارف ولا حد يرميه بهذا الكلام - [00:42:27](#)

تصالح مع الجهل. قليل من التحليل لحل الاصناف دي مسلا. سواء في المحاريم الايمانية او العمرانية انا ما بتكلمش حتى على

الايمانية بس حتى على العمرانية في الحياة برة. واحد في شغله كده آ مش عارف ايه في حياته يعني في ناس كده هتلاقهم مش

مش لازم يكون فاشل ايمانيا بس فاشل - [00:42:45](#)

العمرانيا وفي الغالب يعني بيبقى فاشل هنا. آ والسبب في المحاريم الايمانية لن نعاني كثيرا في التأكد من ان غياب او اضطراب

التقوى او الاتقاء هو الذي افضى به الى - [00:43:05](#)

فتلك الحال المزري ما تبزلش مجهود هتلاقيه هو اصلا ايه يعني التقوى دي ما بيفعلهاش اصلا ما ما يعرفهاش. عمره ما فعلها اصلا. لو

جيت كده قلت له التقوى كزا كزا كزا انت بتعملها اتفاجئ ان هو ما بيعملش ايه؟ فيومها لسه اصلا - [00:43:21](#)

بشكل واضح وصريح وان مسلا كلمة السر ببساطة انه يتقي. يعني بدون برضه مجهود ضخم ولا بتاع التقييم. الكثير منهم لا يعلم ما

ينبغي عليه ان يتقيه ليخرج مما هو فيه. اصل ونتقي ايه اصلا عشان هو مش فاهم بقى مش منظومة مش - [00:43:41](#)

انها تستحق انه كان يبذل لها برضه. واكثر من ذلك الكثير يعني الكثير من اللي احنا قلنا عليهم دول واكثر من ذلك الكثير اولئك الذين

يعلمون ولا يعملون بمقتضى ما ما علموا. لانهم استسلموا له او الفوه او ادمنوه - [00:44:01](#)

هذا واقع انت بكمية يعني المسل الخمسة اللي انا قلت عليهم دول اساء العمل قد ما نزل الاطالة الامل استعذب الجسد تصالح مع

الجهل ما فيش واحد فينا يخلو من الكلام ده. وهتفاجأ بان انت اصلا ما انتاش عارف ايه اللي ينبغي تتقيه اصلا. واللي عارف عارف

بس ما بيايه - [00:44:21](#)

ما بيعملش بمقتضى اللي هو عليه اصلا. اللي هو قلنا بقى اشكال تقوية التقوى. الصيانة والصناعة تعانين من غياب واضطراب لامس

السحاب. فغياب اضطراب في الصيانة والوقاية من المؤذيات وغياب واضطراب في الصناعة والتقوية والامداد بالمغذيات -

ده كده على المستوى الفردي. تروح بقى للبيوتات والمؤسسات والمجتمعات. ومعظم البيوتات والمؤسسات تتمركز جهودها حول تعليمنا وحملنا على اتقاء ما يضر الابدان او العمرة الكلام ده بنتعلمه حلو اوي. المنزومة الاسرية. المنزومة المدرسية بشكل اساسي مركزة على ايه - [00:45:01](#)

تعلمك ايه؟ ازاي تتقي ما يضر او ما لا يسر فيما يتعلق بالابدان او الياه؟ او العمران. وشغالين حلو قوي وزى الفل وتهمل اهمالا مفرعا موجعا مروجعا تعليمنا وحملنا على اتقاء ما - [00:45:28](#)

يضر الوجدان والايامن. يعلموننا ويحملوننا على اتقاء ما يهدد دنيانا. اما ما يهدد ديننا واخرانا فيقع فريسة للاغفال والاهمال والانشغال عنه بما دونه من الاعمال. فده واقع التقوى كده لما تيجي تبص عليه على المستوى الفردي - [00:45:48](#)

الفرد نفسه الموضوع مش في ايه يعني مش في حساباته اصلا. طب المتوقع بقى ان ايه يعني احنا مأملين في الياه؟ في البيوت ولا في المؤسسات؟ لا. لا. المؤسسات مركزة هي بشكل حتى بقى لو رحنا ابعد من كده. وده حديث يطول - [00:46:08](#)

في الكلام اللي المؤسسات الدينية نفسها المؤسسة الدينية هي ما بتعلمكش التقوى. هي بتعلمك علم بتعلمك حاجات بتزودك باشياء انما انها بتعلمك التقوى بالشكل الفلاني تعلمك تخالف هواك وتجاهد نفسك. ليه؟ لان مسلا يعني النهاردة - [00:46:28](#)

كثير من الناس ما ما بيقدروش يكملوا مسلا معنا في يعني الحاجات اللي احنا بنشرع فيها. وآآ ودايما بيبقى الوصف يعني ان ايه آآ شداد اوي حبكوها علينا آآ مش عارف بتعملوا ايه - [00:46:48](#)

عضو آآ لأ مش اعلى التكاليف العلمية لأ. وبتقعدوا مش عارف آآ تحاسبونا كانها عيال صغيرة. وبتقعدوا تعملوا مش عارف ايه. لمجرد بس ان انت حاولت تعمل بيئة تزكوية قليلة بيئة تزكوية. مسلا واحد علا صوته مسلا على علت صوتها على المسيرة. ازاي تعلي صوتك اصلا؟ انت مش كل ما تغضبي - [00:47:08](#)

يعني تروحي تهلفتي اصلا. اتعلمي ان انت لأ تمسكي نفسك. انت مش كل مسلا واحدة مسلا خرجت مسلا مش عارف من الجروبات ومشت ما ترجعيش ثاني تتقدمي تتفصلي تقدمي مش عارف ايه تستسمحي تيجي عشان تعلمي بس انها تتقي ايه؟ كل ما ما تحب تعمل حاجة تمشي فيها - [00:47:28](#)

ده دي حاجات بسيطة قوي سيمبل جدا يعني هي امور تزكوية بسيطة جدا. امور تزكوية بسيطة متفائلة. لأ ما بيستحملوهاش لان هما احنا رحنا عند الشيخ فلان ومش عارف وياه وانا كت في المعهد الفلاني وقعدت مش عارف بيجي ربيعيت سنة ومش عارف - [00:47:53](#)

هادشي اه؟ اه والله؟ وياه يا عم انت يعني ايه تمنعني ان انا احضر؟ يعني ايه تمنعني ان انا احضر عشان ما عملتش التكاليف؟ ايوة امنعك انك عشان اعلمك انك تتقي ايه؟ يعني انت يعني مش هو مش قادر ايوة هو الفكرة ايه؟ الفكرة ان هو - [00:48:13](#)

مش آآ ما عندهمست استعداد للتزكية. لان هي ببساطة هنشوف العلاقة الضخمة بين التقوى والتزكية. لان اصلا التزكية التزكية اصلا هتقوم على ساق التقوى. هو التزكية ببساطة هو استثمار التقوى. خلاص؟ في التطهير - [00:48:33](#)

هتيجي معنا ونفسي وما سوف الهم فجور وتقواه قد افلح من زكاه. يعني قد افلح من استسمر تقواه التي هي فيها. خلاص؟ ماشي اللي بنقول دايما استسمر التسوية التقوى اللي فيها. او نقول استسمر السواء والاتقاء - [00:48:53](#)

اللي فيها سواها ربنا سوى النفس دي ربنا سواها والهمها تقواها. فينفع يستسمر الياه؟ يستسمر هذا هذا السواء وهذا الاتقاء في التزكية بس في اللي يقول عليه الصفاء والنماء. خلاص هو ببساطة كده - [00:49:13](#)

آآ وثيقة الصلة جدا هيحي معنا العلاقة بين ودي برضو تفتح آفاق كتيرة يعني موضوع التقوى ده انا اتمنى حتى لو احنا ما خلصنا هوش اتمنى تقرأوا لان هي فتح لكم آفاق كتيرة جدا في انكم تتفهموا الدنيا كلها والخريطة وده فين وده ايه حكايته وقصته. يعني - [00:49:33](#)

بفضل الله ان هو يعني من آآ يعني من اكثر ما سعدت بكتابته في حياتي. لان آآ الواحد ايه آآ يعني ان انت تتبصر هتشوف فعلا ده ايه

وده فين وده ابن ومنين الحكاية وايه القصة وايه يبجيب ايه وتفهم تفهم نفسك تفهم انت نفسك - [00:49:53](#)

كلام ربنا اصلا اا المهم فكنت بقول مبيصبروش على ايه؟ على ادنى جزء تزكوي لدرجة احنا بشكل واضح وصريح نقول لهم احنا بيئة تزكوية. احنا بقى ما احناش انبياء ولا مرسلين ولا اولياء ولا - [00:50:13](#)

مش عارف بقى اللي هم مصلحين كبار لاً، بس احنا هنفعل التزكية. التعليم ماشي؟ هو هدفه التزكية انت مش هيبقى في تزكية يبقى التعليم ما لوش قيمة فانتم هتتزكى. والتزكية دي لازم تمر بالاياه؟ بالتقوى. تزكية باستسما التقوى. ان انا - [00:50:33](#)

النهاردة انا لازم هفهمك واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. تتقي ده وده وده اتقيته تزكيت. تقيته اتزكيت اتقيت خلاص. هو شوية بشوية رويدا انت تتزكى. فاللي اقصد ان حتى المؤسسة الدينية - [00:50:58](#)

النهاردة بيخرج منها مسلا الطالب مسلا درس فيها خمستاشر عشرين سنة ولا درس في المعهد الفلاني ولا عند الشيخ فلان مسلا عشرين ثلاثين سنة مسلا في القرآن حتى ويبطلع من المؤسسة دي ايه؟ ما بيعرفش يتقي اي حاجة. ما بيتقيش الفلوس فيروح بيع دينه بعرض من الدنيا قليل. ما بيتقيش شهوات - [00:51:18](#)

تلقاه ولا تصدر ولا الله المستعان. بعد كده هنروح بقى يعني الاهمية الدينية. آا والاخرية هنقول كلمات كده اجمالية وبعد كده نروح للتفاصيل ان شاء الله. كثيرا ما كنت اقرأ واسمع في بيان اهمية التقوى انها وصية الله وعباده - [00:51:38](#)

للعالمين. ماشي للعالمين. ربنا طبعاً آا قال في سورة النساء ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. يعني وصية يعني واضحة جدا لكل الناس يا قلوبا جدا لكل الناس. واول ما قاله نوح هود صالح لوط شعيب الياس لاقوامهم الا تتقون -

[00:51:58](#)

والصحابه لما قالوا النبي عليه الصلاة والسلام كأنما عظمت مودع فاوصنا. قال ايه؟ اوصيكم بتقوى الله. تمام؟ بل اصلا اي حد اللي كان بيستوصي النبي كان اول حاجة يوصي بها في الاول انه يتقي الله. بل اصلا كان تقريبا النبي لا يكاد يتكلم الا ويصدر - [00:52:28](#)

كلامه ايه؟ اتقوا الله حق تقاكنكم. ماشي؟ يعني يصدر الكلام. فيعني حاجة حاضرة حضور ضخم جدا من بدري قوي قوي في الدين واخدة هذه المساحة الضخمة يعني واخدة هذه المساحة الضخمة. تأكيد عليها التأكيد عليها. واحنا معلى كل السنين دي

ما يكونش الواحد كلف نفسه يقعد ايه يعمل ايه - [00:52:48](#)

شف بقى ايه المطلوب ده وايه القصة وايه الحكاية ويعمله ازاي وهو بيحققه ولا ما بيحققوش. عشان كده كنت بقول ان فيه ابواب للاسف الشديد يعني ما عرفش بصورة او باخرى ابواب ضخمة جدا في بناء الانسان اصلا تم اهمالها واغفالها. زي ما كنا بنقول مسلا

في العبودية العبوديات المنهجية التدبر - [00:53:08](#)

وغيره يشوف حجمه قد ايه. ولا ورقائقه مع نفسه. التقوى وحاجات من زي كده وايه والتصبر وغيره. لاً وخليك مع نفسك. يعني هي نفسي اعمل ايه تاني؟ من ستين الدين اصلا كده. ستين بناء انا كبني ادم وخذت مجرد حطة آا وعاء عمال تحط فيه حاجات وخلص

وهو لا عنده - [00:53:28](#)

منهجيا تفكر ولا تدبر ولا مش عارف ايه ولا عنده سلوكيا تقوى ولا تصبر ولا كذا طب انت عملت ايه؟ فبقينا بنشوف النموذج ده في الاخير لم اكن ادرك الى اي مدى تعتبر هذه الوصية وصية محورية وضرورية بل وجودية. لم اكن ادرك الى اي مدى تؤثر - [00:53:48](#)

تلك الوصية في الحياة الايمانية والعمرانية. لم اكن ادرك اهميتها في الابتداء والاستواء والانتهاه واحقيتها بالبناء الكلام ده مهم بقى يعني اهمية التقوى في البداية. هي في بداية الطريق في بداية كل حاجة. في الابتداء والاستواء والانتهاه لغاية ما - [00:54:08](#)

معك على طول الخط بل احقيتها بالاياه؟ بالبناء. يعني هي احق ما يبنى التقوى. ولما من الله بدراستها دراسة منهاج العلم والعمل ادركت بل ندمت على انني لم اكن اليها ما تستحقه من عناية واهتمام. لقد ادركت معنى قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان ابغض

الكلام الى الله عز وجل - [00:54:28](#)

ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك. فالاحسان الى الانسان في باب الايمان اعظم من الاحسان في كل ابواب الوجدان والابدان والعمران. فكيف يقابل الانسان هذا الاحسان بهذا النكران؟ التوصية والتذكير بالتقوى رحمة - [00:54:48](#)

نعمة وغيابها نعمة اي نعمة. يعني اصلا التذكير بها يعني والتوصية بها نعمة من الله سبحانه وبحمده. بعد كده ده كده دي كانت كأنها دايرة صغيرة قوي كده بنحاول نتكلم فيها عن الاهمية. المفروض يعني في عنوان بقى هو رحلة الوحدة - [00:55:08](#) تعني التقوى اعتقد ده هتلاقوه في الكتاب عندكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واجعلني دوما في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلصني رباه - [00:55:28](#) انت الهي قررت عيني - [00:55:58](#)